

(16) التعليق على السلسبيل في شرح الدليل | من: بداية كتاب

الوديعة | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. اذا وجدت من نفسك حرصا على التفقه في الدين وحرص على طلب العلم ومحبة لذلك فهذا امارة ان شاء الله على انه اريد بك الخير. ومفهوم هذا الحديث ان من لم - 00:00:00 يورد به الخير لا يوفق للفقه في الدين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم - 00:00:20

ولا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا. ربنا اتنا لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. طيب ننتقل بعد ذلك للتعليق على السلسبيل وكنا قد وصلنا الى باب الوديعة - 00:00:35

الوديعة لغة هذه المادة الواو والدال والعين تعني الترك ما ودعك ربك يعني ما ترك ربك وسميت بذلك لأنها متروكة عند المودع واصطلاحا سمو للمال المودع عند من اه يتولى حفظه بغير عوظ وهي جائزة بالكتاب والسنّة والاجماع ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات يعني الودائع - 00:00:55

فسر المفسرون الامانات في الآية بأنها الودائع ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها كما في الحديث اد الامانة الى ما ائتمنك ولا تكن من خانك وهي محل اجماع - 00:01:24

كان النبي صلى الله عليه وسلم توضع عنده الودائع في مكة وكان يسمى بالصادق الامين يعني كانوا يسمونه بالصادق الامين ويأتمنونه على اموالهم ولما كان صالحا في نفسه يحبونه ويأتمنونه ويعطونه الودائع لكن لما بدأ بالاصلاح حاربوه - 00:01:36

وهم يحبون الصلاة ولا يحبون المصلحة كان عليه الصلاة والسلام قبل ان يبعث يسمى الصادق الامين وتوضع عنده الودائع ويحبونه لانه كان صالحا فقط لكن لما بدأ بالاصلاح ودعوة الناس الى توحيد الله عز وجل حاربوه - 00:01:59

هذه يعني سنة الله تعالى في الناس ولما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام امر عليا ان يتخلص عنه بمكة حتى يؤدي الودائع التي كانت اه عندهم والوديعة كان الناس يحتاجون إليها في الازمنة السابقة اكثر من وقتنا الحاضر - 00:02:14

لأنه في وقتنا الحاضر وجدت البنوك التي تحفظ اموال الناس فقللت الحاجة للودائع لكن قديما كان الناس يحتاجون الى الوداع اكثر من الان ولذلك نجد تفصيلات وتفريعات للفقهاء نظرا لحاجة الناس في زمنهم الى - 00:02:34

الوديعة الان يعني آكثير من الناس يستغلي عن الوديعة حتى البنوك الان تحفظ الودائع هو دعم الذهب والفضة ونحو ذلك الاشياء النفيسة تحفظها البنوك باجر لذلك قل آآقلت الودائع الان عند الناس يعني قل ان الانسان يذهب لآخر يقول - 00:02:52

اريد ان اطلع هذه وديعة عندك هذا موجود لكنه اصبح قليلا مقارنة بالازمنة السابقة. ولهذا سنجد تفريعات للفقهاء ومسائل اه يعني فيها تفصيل نظرا لشيوخ الوديعة في زمنهم. اكثير من شيوخها في زمننا في الوقت الحاضر - 00:03:14

طيب قبول الوديعة قبول الوديعة مستحب لكن بشرط ان يغلب على ظنه القدرة على الحفظ اما اذا عرف من نفسه انه فوضوي وانه لن يحفظها فلا يستحب له ان يقبل الوديعة - 00:03:33

بل يستحب له تركه يعتذر نعرف عرف من نفسه ان الانسان غير مرتب وانه فوضوي وان هذه الوديعة قد تضيع. هنا يعرض ذمته للمسؤولية فالافضل الا يقبل الوديعة لكن اذا عرف من نفسه انه قادر على حفظها - 00:03:50

فيستحب له ان يقبل الوديعة لما في ذلك من التعاون على البر والتقوى قال يشترط لصحتها كونها من جائز التصرف لمثله يعني تكون وديعة من جائزة التصرف لجائز التصرف وجاز التصرف اذا قاله الفقهاء المقصود بهذا المصطلح الحر المكلف الرشيد - 00:04:07 وهذا ظاهر قال وفرع المؤلف على هذا الكلام قال فلو اودع ما له لصغير او مجنون او سفيه فاتلفه فلا ضمان لانه قد فرط بهذا كيف تodus مالك لسفيه او صغير او مجنون - 00:04:33

فهو قد فرط بذلك لو اتلفه هذا الذي قد اودع فلا ضمان طيب لو كانت المسألة بالعكس وان اودعه احدهم المجنون او السفيه اه او الصبي هو الذي اودع هذا الانسان - 00:04:50
 صار ظامنا اتي الصبي عمره سبع سنوات وقال خذ هذه عشرة الاف ريال وديعها عندك فقبلها يظمهها بكل حال وذلك لانه قد تعدد باخذ هذه الوديعة وحتى لو كان التلف بغير تعدي منه ولا تقرير. لأن الواجب ان يأخذها من وليه وليس من هذا الصبي - 00:05:09

وانما من الولي. فإذا قبلها من الصبي فانه يكون ظامنا لها بكل حال ولم يبرأ الا برد هذه الوديعة الا بولي هذا السفيه او او الصغير او المجنون - 00:05:31

قال ويلزم المود حفظ الوديعة في حرز مثلها. يعني هذه ثمرة الوديعة والمقصود منها ان تحفظ الوديعة في حرز مثلها وتعريف الحرز عند الفقهاء هو المكان الذي يحفظ فيه المال عادة - 00:05:48

وهو يختلف باختلاف يعني وضابطه العرف المرجع فيه للعرف ويختلف باختلاف الاموال فيعني حرز مثلا الذهب غير حرز آآ الاغنام ويرحرز الاولاني فحرز كل شيء بحسبه ولهذا قال المؤلف في حرز - 00:06:04

مثلها او بمن يقوم مقامه كزوجته وعده يعني له ان يحفظ الوديعة بمن يقوم مقامه كما لو وضعها عند زوجته او عند عده او خادمه طيب هل له ان يدفع الوديعة لاجنبي؟ قال وان دفعها لعذر الى اجنبي لم يضمن - 00:06:23
 كان مثلا يعرض له عارض من مرض او سفر ونحو ذلك فيقطع هذه الوديعة عند اجنبي اه لعذر لعذر لهذا العذر فاذا كان هذا الاجنبي ثقة فانه لا يضمن لانه لم يتعدى ولم يفرط - 00:06:43

بشرط ان يكون ثقة اما اذا لم يكن هذا الاجنبي ثقة فانه ظامن. اذا لابد من تقييد دفعها لاجنبي بان يكون الاجنبي ثقة وانه مالكها عن اخراجها من الحرز فاخرجها لطريان شيء الغالب منه الهاك لم يضمن - 00:07:02
 من قال يعني المودع احفظها عندك في هذا الحرز ولا تخرجها منه ابدا لكن طرأ قاري كحريق مثلا حريق او حصل نهب مثلا او نحو ذلك فاخرجها حتى لا تتلف - 00:07:23

فانه لا يضمن لانه محسن بذلك الاخرج ولان تركها مع وجود هذا الطارئ تضيع لها ولهذا قال المؤلف وان تركها ولم يخرجها او اخرجها لغير خوف ظمن طيب ان كان هناك حريق حريق في البيت مثلا - 00:07:41

والمودع يقول ظعها في هذا الحرز ولا تخرجها فهنا لابد ان يخرجها مع وجود الحريق فان لم يخرجها ظمن حتى وان قال المودع لا تخرجها لان مقصود المودعة لا تخرجها يعني في الاحوال المعتادة. وليس مع طريان طارئ - 00:08:03

او اخرجها لغير خوف يعني لو اخرج الوديعة من حرزها لغير خوف لغير عذر في الاحوال المعتادة فتلتفت فانه ضامن طيب فان قال له لا تخرجها ولو خفت عليها فحصل خوف واخرجها او لا لم يضمن - 00:08:21

ان قال صاحب الوديعة لا تخرجها من هذا الحرز حتى وان حصل خوف حتى وان حصل حريق وان حصل اي شيء يقول فحصل خوف حصل حريق واخرجها لم يضمن لانه محسن - 00:08:37

اما كونه لا وهكذا قال اولى او لم يضمن يعني لو انه لم يخرجها ايضا لم يضمن لانه ممتنع لامر ربيها فاذا اذا قال صاحبها لا تخرجها من هذا الحرز حتى لو حصل خوف - 00:08:53

فانه لا يضمن بكل حال سواء اخرجها او لم يخرجها اما اذا لم يخرجها فانه ممتنع لامر ربيها. هو الذي قال لا تخرجها وان حصل خوف لكن ان اخرجها فهو محسن ولا يضمن ايضا - 00:09:10

فان قال المودع انا قلت لك لا تخرجها وان حصل خوف لماذا تخرجها؟ اترکها تحرق فنقول هذا هذا سفه لا لا يطأط عليه كونه يقول اترکها حتى تحرق هذا كلام غير مقبول - 00:09:26

هذا مال يحافظ عليه فكونه سفيها لا لا يطأط على هذا السفه لو حصل حريق او حصل نهب او نحو ذلك فاخراجها فانه يكون بهذا محسنا ولا يضمن حتى وان قال صاحبها اترکها ولا تخرجها - 00:09:41

لان بعض الناس قد يكون احمق يقول اترکه حتى لو رأيته حريق او رأيت نهب اترکه لا تتعرض لها وهذا غير صحيح لو اتى حريق او اتى نهب او اتى اي شيء يخرجها ولا يضمن لانه بذلك محسن - 00:09:59

وان القاها عند هجوم ناہب ونحوه اخفاء لها لم يضمن. يعني لو حصل نهب يعني كما يحصل عند اختلال الامن وعند الحروم فعادت بعض الناس انهم يلقونها حتى لا تنهب يلقونها في اي مكان حتى لا تنهب - 00:10:16

فاما فعل ذلك بهذا القصد فانه لا يضمن لانه محسن طيب ان كانت الوديعة آآ بهيمة قال وان لم يعرف البهيمة حتى ماتت ضمنها ان كانت الوديعة بهيمة لابد من علفها ولابد من سقيها فان تركها بدون سقيا ولا علف حتى ماتت جوعا وعطشا - 00:10:33
فانه يضمن ويعني هذه التفريعات التي ذكرت كلها ترجع لمسألة واحدة وهي ان المودع اذا اجتهد في حفظ الوديعة ولم يحصل متعد ولا تفريط فانه لا ومن اما اذا حصل منه تعدا او تفريط فانه ظامن - 00:10:53

طيب ما ضابط التعدي والتفريط؟ العرف الظابط في التعدي والتفريط العرف اذا قال الناس ان هذا مفرط او انه متعد فانه يضمن اذا قالوا انه لا لم يفرط ولم يتعد فانه لا يضمن - 00:11:10

فهذه هي القاعدة في الوديعة اذا اجتهد المودع ولم يتعد وان لم يفرط لا يضمن اذا تعدى او فرط ظمن المرجع في تحديد التعدي والتفريط هو العرف ثم قال المصنف رحمة الله وان اراد المودع السفر رد الوديعة الى مالكها او الى من يحفظ ماله عادة او وكيله - 00:11:25

اذا اراد المودع السفر وخشى على الوديعة من السرقة او النهب او التلف فاما ان يردها الى مالكها يقول انا ساسافر وهذه وديعتك او الى من يحفظ مال مالكها عادة وكيله - 00:11:47

نعم او الى من يحفظ ماله عادة كزوجته مثلا ونحو ذلك او الى وكيله طيب فان تعذر ولم يخف عليها معه في السفر سافر بها ولا ضمان فان لم يجد مالكها او تعذر - 00:12:09

واراد ان يسافر بهذه الوديعة لا بأس يسافر بها بشرط الا يخاف عليها في السفر ولا ضمان فان خاف عليها دفعها للحاكم ان اراد ان يسافر به وخشى عليها من التلف ولم يجد صاحبها - 00:12:25

فانه يردها للحاكم الذي هو القاضي يعطي القاضي هذه الوديعة فان تعذر وكما هو عليه الان في وقتنا الحاضر الان لو ان شخصا ذهب بالوديعة المحكمة وقال خذوها انا ما وجدت مالك وسوف اسافر - 00:12:41

هل يقبل الوديعة ما يقبلون فان تعذر كما هو عليه الامر في وقتنا الحاضر فلي تقة يعني يودعها عند عند ثقة وهذه كما ذكرت هذه التفريعات الان لا تقاد توجد في وقتنا الحاضر بسبب وجود البنوك التي تحفظ اموال الناس عادة فلم يعد للناس يحتاجون الى - 00:12:58

يعني هذه المسائل التي ذكرها المؤلف قال ولا يضمن مسافر اودع فسافر بها فتلفت بالسفر لو ان هذا الشخص لم يجد مالكها وسافر بها وتلفت فانه لا يضمن لان اعطاؤه هذه الوديعة يقتضي الاذن بها - 00:13:21

في السفر بل حتى لو لم يكلم مالكها اذا اراد ان يسافر بها وسافر بها وتلفت فانه لا يضمن وان تعدى المودع في الوديعة انتقل المؤلف بعد ذلك ل الكلام عن مسائل تعدي المودع. وذكر امثلة لما هو موجود في زمانه - 00:13:43

ونحن قلنا ان الضابط في ذلك هو العرف. ضابط التعدي المرجعية للعرف. لكن المؤلف اراد ان يبين معنى التعدي بامثلة المثال الاول قال بان ركبها لا لسيتها. يعني اذا كانت الوديعة دابة - 00:14:05

وركب هذه الدابة ليس لاجل سقيها فتلفت فانه يضمن او لبسها اذا كانت الوديعة مما يلبس كثوب فلبسه فتمزق فانه يضمن لا لخوف

من عث يعني لو كان لبس هذا الثوب - 00:14:19

ليس لاجل الخوف من العث والعت هو السوسة تتلف الملابس ويقولون انه لابد من تحريك الملابس حتى لا لا تفسدها وتتلفها هذه اه السوسة لابد من ان تحرك الملابس اذا تركت الملابس مدة طويلة - 00:14:35

فتتلفها هذه السوسة فلو انه لبس هذا الثوب ليس لاجل الخوف من هذه السوسة فانه يضمن. اما اذا اذا لبس الثوب لاجل تحريكها وخطوها من هذه السوسة فانه محسن ذلك لا يظمن - 00:14:55

او اخرج الدرارهم لينفقها يعني اودع دراهم واخذها يريد ان ينفقها ويظمنها لصاحبها فانه يكون ظامنا لهذه الوديعة بكل حال لان كونه يأخذ هذه الوديعة وينفقها يرتفع عنه وصف الامانة تصبح يده ليست بيد امانة - 00:15:09

نعم هذه لا بأس بها يعني مثلا انسان اعطاك وديعة مبلغ نقدى مثلا عشرة الاف ريال وانت تعرف ان في حسابك اكثر من عشرة الاف تقول انا اريد ان اصرف العشرة الاف هذه وعلى اني ضامن العشرة الاف - 00:15:29

التي في حسابي لفلان هذا لا بأس به. لان التقدود لا تتعين بالتعيين لا فرق من عشرة الاف اللي عندك او العشرة الاف التي في البنك. لا فرق او لينظر اليها ثم ردها - 00:15:53

او حل كيسا فقط حرم عليه وصار ضامنا ووجب عليه ردها فورا. يعني اخرج الدرارهم من الكيس لينظر اليها وقام بعدها يكون قد ظمن يظمنها يعني يضمنه يعني يرتفع عنه وصف الامانة - 00:16:07

ظامن لها بكل حاجز حتى لو كان التلف بغير تعدي ولا تفريط. وهكذا ايضا لو حل كيسها فانه يقول حرم علي ان يأثم بذلك ويكون ظامنا بكل حال لكن مع فعل هذه الاشياء هل يمكن ان يعود له وصف الامانة مرة اخرى؟ اجاب المؤلف عن هذا السؤال فقال ولا تعود امانة بغير عقد - 00:16:22

متجدد اذا ارتفع عنه وصف الامانة يرتفع عنه في هذا العقد لكن يمكن ان يعود وصف الامانة في عقد جديد. اما هذا العقد ارتفع عنه وصف الامانة فلا يمكن ان يعود اليه - 00:16:44

قال وصح كلما خنت ثم عدت الى الامانة فانت امين يعني هذه مسألة نادرة الوقع هذا رجل يريد ان يودعه عند شخص وديعة قال اخشي اني يعني اني ما احفظها ولا اثق في نفسي - 00:16:58

قال له المودع ابدا كلما خنت ثم عدت الى الامانة فانت عندي امين. يقولون ان هذا يصح ولا ينتفي عنه وصف الامانة ما دام ان المودع قال له ذلك ثم قال المصنف رحمة الله والمودع امين - 00:17:12

هذه القاعدة ان المودع امين والمستأجر امين والمضارب امين والمستعير ايضا على القول الراجح انه امين مطلقا ويعني كل هؤلاء يدهم يد امانة ومعنى كونه امينا يعني لا يظمن الا اذا تعدي او فرط. وايضا ان عند عدم وجود البينة يرجح قوله - 00:17:28

يرجح قوله على قول صاحبه طيب من ثمرة ان المودع امين لا يظمن الا ان تعدي او فرط او خان طبعا الخيانة هي هي نوع من التعدي لكن المؤلف ذكر من باب التوضيح - 00:17:51

فاذ تعدي او فرط فانه يرتفع عنه وصف الامانة لان الله تعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فسمى الله الامانات ودائع فالموضحة امين وآ قال ويقبل قوله بيمينه في عدم ذلك يعني في نفي التعدي والتفرط والخيانة - 00:18:07

لو ان رجلا اودع وديعة عند شخص ثم تلفت فقال المودع انت فرطت في حفظها او انت تعديت او انت خائن ثم ترافع الى القاضي فان كان هناك بينة فالقول قول صاحب البينة - 00:18:29

عما ان لم يكن هناك بينة ويرجح قوله من؟ المودع نعم المودع لماذا؟ لانه امين لانه امي فيرجح قوله يقبل كلامه ويقدم على كلام المودع له او انها تلفت - 00:18:45

يعني لو قال لو ان هذه الوديعة التلفة قال المودع اعطي الوديعة قال تلفت فيصدق بهذا او انك اذنت لي في دفعها لفلان وفعلت فايضا يقبل قوله ويصدق - 00:19:05

لانه امين لكن بيمينه في كل هذه المسائل يقبل قوله بيمينه وان ادعى الرد بعد مطالبه بلا عذر يعني فانه يرتفع عنه وصف الامانة اذا

ادعى المودع انه رد الوديع يعني احنا قلنا يقبل قوله انه امين لكن اذا كان ماطل - [00:19:22](#)

باطل قال له المودع يا فلان رد علي الوديعة كل يوم غدا يماطل في رد الوديعة ثم بعد ذلك ادعى المودع بان الوديعة قد تلفت فانه يكون ظالمنا فانه يكون ظالمنا - [00:19:43](#)

ويرتفع عنه وصف الامانة لأن مطله رفع عنه وصف الامانة فاصبح غير امين بل كالغاصب او الدعاء ورثته الرد لم يقبل الا ببينة وكذا كل امين ورثة المودع لو ادعوا رد الوديعة لا يقبل كلامهم الا اذا كان عندهم بينة - [00:20:00](#)

لأنهم غير مؤتمرين عليها. المودع يأتمن المودع ولم يأت من وراثته فلا بد من بينة تثبت انهم قد ردوا هذه الوديعة وهذا الحكم يشمل كل امين وحيث اخر ردها بعد طلب بلا عذر ولم يكن لحملها مؤونة ظمن - [00:20:18](#)

اذا تأخر المودع في رد الوديعة بلا عذر فانه يكون ظالمنا لأن هذا التأخر رفع عنه وصف الامانة الا اذا كان لحملها مؤونة فلا بأس ان يتأخـر بقدر هذه المؤونة - [00:20:36](#)

اما اذا كان له عذر لا يرتفع وصف الامانة عنه وان اكره على دفعها لغير ربها لم يضمن لأن الاكره عذر له في دفعها لغير ربها فلا ينظم طيب وان قال له عندي الف وديعة ثم قال قبضها او تلفت قبل ذلك او ظننتها باقية ثم علمت تلفها وصدق - [00:20:54](#)
بيمينه ولا ضمان. يعني في هذه المسائل كلها يصدق المودع اذا لم توجد بينة. يرجح كلامه وقوله انه امين فلو قال له عندي الف وديعة لكن قبضها فلان تصدق في هذا او قال تلفت - [00:21:20](#)

يصدق او قال ظننتها باقية ثم علمت تلفها فيصدق في هذه المسائل كلها بيمينه انه امين وان قال قبضت منه الفا وديعة فتلفت فقال بل غصبا او عارية ظمن يعني هنا اختلف في كونها وديعة او كونها غصبا او كونها عارية - [00:21:37](#)
هذا الشخص يقول انا قبضته وديعة وتلفت صاحب المال يقول لا انت ما قبضتها وديعة بل انت قبضتها مني اه عارية على قول بـان العارية مضمونة او انك اخذتها مني غصبا - [00:21:59](#)

فهنا ان وجدت بـينها قول صاحب البـينـة ان لم تـوجـدـ بـينـةـ هناـ يـضـمنـ هـذـاـ الـذـيـ عـنـدـ هـذـاـ الـمـالـ وـذـكـ لـانـ الاـصـلـ فـيـ قـبـضـ مـالـ الغـيرـ الـظـلـمـانـ فـانـ قـالـ قـائـلـ السـنـاـ نـقـولـ اـنـ الـمـوـدـعـ اـمـيـنـ كـيـفـ نـقـولـ اـنـهـ يـضـمـنـ - [00:22:15](#)

فـماـ الجـوابـ يـعـنـيـ الـمـسـائـلـ كـلـهاـ رـجـحـنـاـ كـلـامـ الـمـوـدـعـ الاـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ قـلـنـاـ لـاـ مـاـ نـصـدـقـ الـمـوـدـعـ هـنـاـ نـقـولـ القـوـلـ قـوـلـ آـآـ صـاحـبـ الـمـالـ نـعـمـ تـفـضـلـ شـيـخـ اـحـسـنـتـ لـمـ يـثـبـتـ اـصـلـ اـنـهـ وـديـعـهـ هـمـ الـاـنـ يـتـنـازـعـوـاـ فـيـ كـوـنـهـ وـديـعـهـ - [00:22:34](#)
لـوـ ثـبـتـ اـنـهـ وـديـعـهـ يـكـوـنـ اـمـيـنـ اـصـلـاـ لـمـ يـثـبـتـ اـنـهـ وـديـعـهـ هـوـ صـاحـبـ الـمـالـ يـقـوـلـ لـاـ هـيـ غـصـبـ اوـ يـقـوـلـ يـاـ عـارـيـةـ فـالـاـصـلـ اـنـ اـخـذـ مـالـ غـيرـهـ اـنـ يـظـمـنـ - [00:22:52](#)

فـهـذـهـ يـعـنـيـ وـجـهـ الـضـمـانـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ طـيـبـ هـنـاـ تـبـيـهـاتـ فـيـ يـعـنـيـ السـلـسـلـيـ ذـكـرـتـ آـآـ مـلـحـقـ بـالـدـلـلـ اـهـ فـاـذـاـ اـذـاـ وـجـدـتـ وـديـعـهـ مـكـتـوبـ عـلـيـهـ كـتـابـةـ بـخـطـ اـهـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ الـمـيـتـ فـانـ يـعـمـلـ يـعـمـلـ بـخـطـهـ - [00:23:04](#)

اـذـاـ قـرـ الـوـرـثـةـ بـاـنـ هـذـاـ هـوـ خـطـهـ فـيـعـمـلـ بـخـطـهـ وـتـبـتـ هـذـهـ الـوـدـيـعـةـ حـتـىـ لـوـ يـكـنـ هـنـاكـ شـهـودـ اـذـاـ كـتـبـ بـاـنـ هـذـهـ وـديـعـهـ لـفـلـانـ تـبـتـ هـذـهـ وـديـعـهـ لـفـلـانـ وـيـلـزـمـ الـوـرـثـةـ اـنـ يـرـدـوـهـاـ لـفـلـانـ اوـ قـالـ - [00:23:28](#)

لـفـلـانـ فـيـ ذـمـةـ كـذـاـ وـيـثـبـتـ ذـلـكـ وـيـلـزـمـ الـوـرـثـةـ اـنـ يـعـطـوـاـ فـلـانـاـ كـذـاـ بـشـرـطـ اـنـ يـقـرـوـاـ بـاـنـ هـذـاـ خـطـ خـطـهـ فـاـذـاـ خـطـ يـعـمـلـ بـهـ وـهـوـ مـعـتـبـرـ اـذـاـ لـمـ يـقـرـ الـوـرـثـةـ بـاـنـ هـذـاـ خـطـهـ. وـقـامـتـ الـقـرـائـنـ مـثـلـاـ عـلـىـ التـزـيـرـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ فـلـاـ يـعـمـلـ بـهـذـاـ خـطـ - [00:23:44](#)

طـيـبـ مـنـ التـطـيـقـاتـ الـمـعـاـصـرـةـ لـلـوـدـيـعـةـ اـهـ مـاـ يـسـمـيـ بـالـوـدـائـعـ الـمـصـرـفـيـ فـيـ الـبـنـوـكـ فـالـبـنـوـكـ تـسـمـيـهـ وـديـعـهـ وـديـعـهـ يـسـمـونـهـ قـسـيـمـةـ اـيـدـاعـ وـكـمـ سـتـوـدـعـ عـنـدـنـاـ لـكـنـ هـلـ هـيـ وـديـعـهـ بـالـمـعـنـىـ الـفـقـهـيـ آـآـ جـوابـ اـنـهـ لـيـسـتـ وـديـعـهـ بـالـمـعـنـىـ الـفـقـهـيـ - [00:24:10](#)
لـاـنـ الـوـدـيـعـةـ الـتـيـ بـمـعـنـىـ الـفـقـهـيـ اـنـ الـمـوـدـعـ يـحـفـظـ الـوـدـيـعـةـ لـاـ يـتـعـرـضـ لـهـ لـاـ يـتـصـرـفـ فـيـهـ وـكـمـ يـعـنـيـ مـرـعـنـاـ حـتـىـ لـوـ اـهـ اـخـذـهـ لـيـعـدـهـ ثـمـ اـرـجـعـهـ اـرـتـفـعـ عـنـهـ وـصـفـ الـامـانـةـ - [00:24:35](#)

هـيـ هـذـهـ هـيـ الـتـيـ تـسـمـيـ وـدـائـعـ هـيـ فـيـ الـحـسـابـ الـجـارـيـ حـقـيقـتـهـ وـتـكـيـفـهـ الـفـقـهـيـ اـنـهـ قـرـظـ وـلـيـسـتـ وـديـعـهـ فـمـاـ يـضـعـهـ الـاـنـسـانـ فـيـ الـحـسـابـ الـجـارـيـ الـتـكـيـفـ وـالـفـقـهـيـ لـهـ اـنـ قـرـظـ لـاـنـ حـقـيقـةـ الـقـرـضـ مـنـطـبـقـةـ عـلـيـهـ تـمـاماـ - [00:24:51](#)

فإن تعريف القرض عند الفقهاء دفع مال لمن ينتفع به ويرد بده ومتى يدل على أنها قرظ أن البنك يتصرف فيها مباشرة ربما إنك تودع مبلغاً تودع مثلاً لدى موظف البنك عشرة آلاف ريال. يأخذ عشرة آلاف ريال ويعطيه عميل آخر وانت تنظر - 00:25:12
يتصرف فيها مباشرة ولو كانت وديعة لما تصرف فيها هو يرى أنها قرظ ومتى يدل ذلك أيضاً أن البنك ضامن لها مطلقاً حتى لو كان التلف بغير تعدي ولا تفريط من البنك - 00:25:31

وهذا يدل على أنها قرض وديعة فإذا التكييف الفقهي للحسابات الجارية أنها قرظ وليس وديعة طيب من المقرض ومن المقترض المقرض هو العميل والمقترض هو البنك ولذلك العلاقة بينهما علاقة مقرض بمقترض - 00:25:45
ينطبق على ذلك أحكام القرض التي ذكرها الفقهاء طيب فان قال قائل أن البنك تسمى وديعة ويقولون ودائعاً يعطونك قسيمة ايداع البنك يعتبرها وديعة فكيف تقولون أنها قرظ فالجواب النوم الأسماء والمصطلحات لا تغير من الحقيقة - 00:26:06
حتى وإن سموها وديعة هي في حقيقتها قرض تسمى الشيب غير اسمه لا ينافي عن حقيقته أرأيت الخمر لو سميت بغير اسمها لو سميت مثلاً مشروب روحي أو بغير اسمها - 00:26:30

هل هذا يغير حكمها؟ لا يغير حكمها فتسمية يعني البنك لها وديعة هي تسمية غير صحيحة بالمعنى الفقهي هي ليست وديعة معنى فقه وإنما هي قرض فهذه الحسابات الجارية هي في حقيقتها قروض وليس وديعة. وإن سمتها البنك ودائعاً - 00:26:42
طيب نعم كيـنـاـ الحـاسـبـ الجـارـيـ بـاـنـهـ قـرـظـ وـاـنـعـمـ مـقـرـضـ وـاـنـكـ مـقـتـرـضـ وـاـلـكـ فـاـذـاـ اـهـدـىـ الـبـنـكـ لـلـعـمـيـلـ هـدـيـةـ لـاـ جـلـ الـحـاسـبـ فـهـذـاـ لـاـ يـجـوـزـ لـاـنـهـ هـدـيـةـ مـنـ مـقـرـضـ إـلـىـ مـقـرـضـ قـبـلـ الـوـفـاـ فـلـاـ تـجـوـزـ - 00:27:02

هـدـاـيـاـ الـبـنـكـ لـلـعـمـلـاـ لـاـ جـلـ اـرـصـدـتـهـ وـحـسـبـاـتـهـمـ.ـ هـذـاـ لـاـ تـجـوـزـ لـكـ لـوـ اـهـدـىـ الـبـنـكـ الـعـمـيـلـ هـدـيـةـ عـلـىـ عـمـلـيـاتـ الشـرـاءـ وـلـيـسـ لـاـ جـلـ الرـصـيدـ فـهـلـ هـذـاـ يـجـوـزـ نـعـمـ يـجـوـزـ وـهـذـاـ الـائـمـةـ تـفـعـلـهـ بـعـضـ مـصـارـفـ الـاسـلـامـيـةـ - 00:27:36

يـضـعـونـ نـقـاطـ وـهـدـاـيـاـ عـلـىـ عـمـلـيـاتـ الشـرـاءـ.ـ بـغـضـ النـظـرـ عـنـ رـصـيدـ حـتـىـ لـوـ كـانـ رـصـيدـكـ صـفـرـ يـقـولـ عـلـىـ كـلـ عـمـلـيـةـ الشـرـاءـ تـأـخـذـ هـدـيـةـ اوـ تـأـخـذـ نـقـاطـ اـهـ بـاـنـهـ الـهـدـاـيـاـ لـيـسـ عـلـىـ الرـصـيدـ وـاـنـمـاـ عـلـىـ عـمـلـيـاتـ الشـرـاءـ فـبـعـضـ الـبـنـكـ تـتـقـوـيـ عـلـىـ بـعـضـ الـمـتـاجـرـ عـلـىـ اـهـ اـنـ مـنـ يـشـتـرـيـ منـ هـذـهـ الـمـتـاجـرـ عـنـ طـرـيـقـ بـطـاقـةـ هـذـاـ الـبـنـكـ - 00:28:12

اـنـ الـمـتـاجـرـ يـعـطـيـ الـبـنـكـ عـمـوـلـةـ فـاـلـبـنـكـ يـقـولـ اـنـ هـذـهـ عـمـوـلـةـ اـتـقـاـسـمـهـاـ مـعـ عـمـيـلـ لـنـ اـخـذـ هـذـهـ عـمـوـلـةـ كـاـمـلـةـ وـاـقـوـلـ لـلـعـمـيـلـ كـلـمـاـ اـشـتـرـيـتـ عـنـ طـرـيـقـ هـذـهـ بـطـاقـةـ لـكـ هـدـيـةـ فـهـذـهـ لـاـ بـأـسـ بـهـاـ لـاـنـ هـذـهـ هـدـيـةـ عـلـىـ عـمـلـيـاتـ الشـرـاءـ وـلـيـسـ لـاـ جـلـ رـصـيدـ - 00:28:27
فـاـنـتـبـهـ لـهـذـهـ مـسـأـلـةـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ بـعـضـ الـبـنـكـ الـاسـلـامـيـةـ تـعـطـيـ هـدـاـيـاـ لـعـمـلـاـتـهـاـ لـكـنـ تـعـطـيـهـاـ لـاـ جـلـ ماـذـاـ اـذـاـ كـانـ لـاـ جـلـ الرـصـيدـ وـالـحـاسـبـ الـجـارـيـ هـذـاـ لـاـ يـجـوـزـ.ـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ لـاـ جـلـ عـمـلـيـاتـ الشـرـاءـ فـلـاـ بـأـسـ بـذـلـكـ - 00:28:50

اـيـ نـعـمـ هـذـهـ جـمـيـعـ فـيـهـ مـسـتـفـيـدـ الـمـتـجـرـ مـسـتـفـيـدـ لـاـنـ يـعـنـيـ بـمـثـابـةـ سـمـسـرـةـ يـجـبـواـ لـهـ زـبـاـيـنـ الـبـنـكـ مـسـتـفـيـدـ يـاـخـذـ جـزـءـ مـنـ عـمـوـلـةـ الـعـمـيـلـ مـسـتـفـيـدـ فـجـمـيـعـ فـيـ الـاـطـرـافـ الـثـلـاثـةـ كـلـهـمـ مـسـتـفـيـدـوـنـ - 00:29:07

وـمـنـ ذـلـكـ كـاـشـ بـاـكـ الـمـوـجـودـةـ الـاـنـ هـذـهـ اـيـضاـ اـهـ عـمـلـيـةـ اـسـتـرـدـاـدـ النـقـدـ الـلـيـ تـسـمـيـ كـاـشـ بـاـكـ هـذـهـ لـاـ بـأـسـ بـهـاـ لـاـنـهـ تـنـطـلـقـ مـنـ نـفـسـ الـفـكـرـةـ فـيـعـطـونـكـ يـسـمـونـهـ اـسـتـرـدـاـدـ يـعـنـيـ كـلـمـاـ اـشـتـرـيـتـ يـكـوـنـ فـيـهـ اـسـتـرـدـاـدـ - 00:29:26

عـلـىـ شـكـلـ نـقـاطـ اـهـ بـاـنـهـ الـمـوـجـودـةـ الـاـنـ هـذـهـ اـيـضاـ اـهـ عـمـلـيـةـ اـسـتـرـدـاـدـ النـقـدـ الـلـيـ تـسـمـيـ كـاـشـ بـاـكـ هـذـهـ لـاـ بـأـسـ بـهـاـ لـاـنـهـ تـنـطـلـقـ مـنـ نـفـسـ الـفـكـرـةـ بـاـبـ اـحـيـاءـ الـمـوـاتـ اـهـ اـيـضاـ كـمـاـ تـكـلـمـتـ عـنـ الـوـدـيـعـةـ وـاـنـهـ يـعـنـيـ قـلـ - 00:29:45

اـسـتـخـدـمـ الـنـاسـ فـيـ الـوـدـيـعـةـ اـيـضاـ بـالـنـسـبـةـ لـاـحـيـاءـ الـمـوـاتـ يـعـنـيـ اـرـيدـ قـبـلـ اـنـ دـخـلـ فـيـ هـذـاـ الـبـاـبـ اـنـ اـنـبـهـ اـلـىـ قـضـيـةـ وـهـيـ اـنـ الـارـاضـيـ قـدـيـمـاـ لـمـ يـكـنـ لـهـ كـبـيرـ قـيـمـةـ اـمـاـ فـيـ الـوقـتـ الـحـاضـرـ فـقـدـ اـصـبـحـتـ الـارـاضـيـ - 00:30:06

لـهـ قـيـمـةـ كـبـيرـةـ وـاـصـبـحـتـ مـسـتـوـدـعـاـ لـلـثـرـوـةـ وـبـعـضـ النـاسـ يـفـضـلـ اـنـ يـضـعـ اـمـوـالـهـ فـيـ اـرـاضـيـ عـلـىـ اـنـ يـضـعـ لـكـ رـصـيدـ فـيـ الـبـنـكـ وـالـاـنـسـانـ عـنـدـاـ الـاـنـ يـرـيدـ اـنـ يـشـتـرـيـ عـقـارـاـ يـجـدـ اـنـ - 00:30:25

مـاـ لـاـ يـقـلـ عـنـ نـصـفـ قـيـمـةـ الـعـقـارـ قـيـمـةـ الـارـضـ بـلـ اـحـيـاناـ تـصـلـ يـمـكـنـ سـبـعـيـنـ فـيـ الـمـئـةـ مـنـ قـيـمـةـ هـذـاـ الـعـقـارـ قـيـمـةـ اـرـضـ فـاـصـبـحـتـ الـارـضـ

الآن لها قيمة كبيرة ولذلك لا بد من ان نستحضر هذا عندما نتكلم عن احياء الموات - [00:30:44](#)

وان يعني الاحكام اللي ذكرها الفقهاء سابقا قد لا تتنطبق يعني على وقتنا الحاضر بسبب هذا التغير الذي حصل ولذلك هنا يعني لا بد من تدخلولي الامر لاجل تنظيم وترتيب احياء الموات كما سيأتي - [00:31:02](#)

فيعني احببت ان اقدم بهذه المقدمة لابين لكم الاختلاف الكبير بين واقعنا الان وواقع الناس قديما ولذلك ايضا حتى زكاة الارضي ي ينبغي ان ينظر لها بهذا النظر الاراضي التي يقصد بها المتاجرة والمرابحة يعني هذه لا بد من ايجاد الزكاة فيها - [00:31:22](#)

كيف لا تجب الزكاة فيها؟ وهذا الذي ما عنده الا خمسة الاف ريال يوجب عليه الزكاة وهذا اللي يملك اراضي بالملايين لا تجب عليه الزكاة فايضا هذه يعني اختلاف الاحوال هذه لا بد ان يستحضرها طالب العلم عندما يقرأ كلام الفقهاء السابقين - [00:31:41](#)

طيب المواد مشتقة من الموت وهي الارض الدارسة التي لا مالك لها وعرفها المصنف قال هي الارض الخراب الدارسة التي لم يجري عليها ملك لاحد ولم يوجد فيها اثر عمارة - [00:32:00](#)

او وجد بها اثر عمارة او وجد بها اثر ملك وعمارة كالخراب التي ذهبت انهارها واندرست اثاره ولم يعلم لها ما لك يعني تعريف المؤلف للموات انها الارض والخراب الدارسة التي لا مالك لها - [00:32:16](#)

او كان لها مالك لكنها خربت وعرفها حتجاب في في في الزاد بتعريف اجود قال الموات هي الارض المفكرة عن الاختصاصات وملك معمص وهذا تعريف جامع وخرج بها التعريف اولا - [00:32:32](#)

اه ما جرى عليه ملك معمص فهذا لا يملك بالاحياء الثاني اه ان تكون الارض متعلقة بالاختصاصات كمسائل المياه والطرقات والمحطبات ونحو ذلك فهذا لا تملك بالاحياء اذا قيل ملك معمص والمقصود بعمص المسلم وكذلك ايضا اه غير مسلم من الذمي والمعاهد والمستأنمن - [00:32:53](#)

والاصل في الموات انها تحيا انها تملك بالاحياء الاصل في الموات انها تملك بالاحياء لقول النبي عليه الصلاة والسلام من ا عمر ارضا ليست لاحد فهو احق هذا في صحيح البخاري حديث سعيد بن زيد من احيا ارضا ميتة فهي له - [00:33:18](#)

قال فمن احيا شيئا من ذلك ولو كان ذميا او بلا اذن الامام ملكه بما فيه من معدن جامد كذهب وفضة وحديد وكحل يعني هنا اشار المؤلف لمسألة اذن الامام - [00:33:35](#)

في احياء الموات هل يشترط او لا يشترط اذا قيل الامام المقصود به من له السلطة الاعلى في الدولة او من ينفيه هذه للعلماء فيها ثلاثة اقوال. القول الاول انه لا يشترط وهو مذهب الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة - [00:33:49](#)

وقالوا لان الاadle عامة ولم تشرط الاذن كحديث عائشة وحديث سعيد بن زيد والقول الثاني انه يشترط اذن الامام في احياء الموات وهذا مذهب الحنفية وحملوا حديث من احيا ارضا ميتة فهي له على الاذن السلطاني - [00:34:05](#)

وليس الاذن التشريعي ما الفرق بين الاذن السلطاني والتشريعي؟ يعني هل قال النبي عليه الصلاة والسلام من احيا ارض الميتة فهي له؟ بصفته المشرع لlama وان هذا الكلام موجه لlama او بصفته القائد لدولة الاسلام في زمانه - [00:34:29](#)

فيكون اذنا سلطانيا للناس في زمانه فقط والحنفية حملوه على المعنى الثاني والجمهور على المعنى الاول والصواب هو قول الجمهور قول النبي عليه الصلاة والسلام من احيا ارضا ميتة فهي لها هذا هذا اللي امه موجهة لlama جميعا. كيف يقال انه اذا سلطاني - [00:34:46](#)

هذا يعني قول قول ضعيف لكن تعليهم ان للامام مدخلة في النظر يعني هذا جيد هناك قول ثالث وسط بين القولين لعله يعني هو هو الاقرب قالوا انه لا يشترط لاحياء الموات اذن الامام. لكن للامام ان يمنع من احياء الموات الا باذنه - [00:35:04](#)

اذارأى المصلحة في الممنع له ان يمنع والا من حيث الاصل لا يشترط اذن الامام وهذا هو الاقرب والله اعلم. رجع الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله هو الذي عليه العمل الان في المحاكم - [00:35:28](#)

وهو يجمع بين ادلة القول الاول والثاني وعلى ذلك فيلزم آلالتزام بتعليماتولي الامر فيما يتعلق باحياء الموات يعني خاصة في وقتنا الحاضر لو فتح المجال للناس سيحصل نزاعات عظيمة - [00:35:42](#)

كل يريد ان يحجر ارضا يقول هذه الارض لي وسينتقلون للصحراء وسينتقلون لكل مكان ويحوطون اراضي ولا يحيونها. يحوطونها يضرون ولا يستفيدون منها يعني لا يزرونها ولا يحيونها فلا بد من تدخلولي الامر - [00:36:01](#)

لتنظيم احياء الموات كما ذكرنا لكم يعني ان الان الاراضي اصبح لها قيمة كبيرة اصبحت مستندة للثروة قدما الاراضي ليس لها كبير قيمة لابد ان نستحضر هذا المعنى فتدخلولي الامر لاجل تنظيم احياء الموات هذا لابد منه - [00:36:24](#)

لابد منه لان مصلحة الناس لا تستقيم الا بهذا وقوله ملكهم ما فيه من معدن جامد كذهب وفضة وحديد وكحل يعني هذى كلها من اجزاء الارض فتتبعه في الملك ولا خراج على من احياتها الا اذا كان ذميا فعليه الخراج - [00:36:41](#)

لكن يعني تقييد ذلك بما اذا كان فتحه عنوة وليست صلحا يعني على التفصيات التي ذكرها الفقهاء وهذه نقرأها الان من ناحية نظرية قال لا ما فيه من معدن جار كنفط وقار - [00:37:02](#)

النفط هو البترول نفسه كانت العرب تسميه نفط وعرفه اصحاب اللغة يعني هو تعريفه السلسي من لسان العرب والعين قالوا هو حلاوة جبل في قعر بئر تولد به النار. الذي هو البترول - [00:37:19](#)

والتسمية الصحيحة له ان يقال نفط وبعدهم يقول يقول نفط يعني هذه الكلمة الفصيحة والاحسن يقال نفط او نفط ولا يقال بترول فهذا لا يملك بالاحياء. بالنسبة للنفط لا يملك بالاحياء - [00:37:35](#)

وانما هو كسائر الاشياء التي يشترك فيها الناس كقول مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام المسلمين شركاء في ثلاث. والقار يظهر انه هو الذي يسميه الان هو الزفت الزفت هو القار نفسه - [00:37:51](#)

اه وحتى الان العامة يسمونها قار يسمونه قار آآ ايضا هذا هو جزء من النفط فلا يملك بالاحياء لان النفط له عدة صور بنزين والديزل والقار والى اخره هذى كلها لا تملك بالاحياء وهذا هو الذي عليه العمل انها الان يعني تكون ملكا للدولة - [00:38:04](#)

ولا حتى لو لاحيا الانسان ارضا ووجد فيها نفطا لا يملك هذا النفط قال ومن حفر بئرا بالسابلة ليرتفق بها كالسفارة لشربهم ودواهم فهم احق بعها ما اقاموا من حفر بئرا بالسابلة يعني بطريق مسلوك - [00:38:28](#)

ليرتفق بها كالسفارة. السفارة مسافرون يعني ليرتفق بها المسافرون. فيشربون منها اه يقول ان هذا الذي حفرها هو احق بعها من غيرهم وبعد رحيل من حفر تكون سبيلا للمسلمين فان عاد الذي حفر يكون احق - [00:38:50](#)

ويعني هذه القاعدة في هذا ان من سبق الى ما لم يسبق اليه فهو حق من حفر بئرا فهو احق ثم قال المصنب رحمة الله ويحصل احياء الارض الموات اما بحائط الى اخره - [00:39:12](#)

بما يحصل احياء الموات يعني المؤلف وبعض الفقهاء عدوا امثلة لاحياء الموات والقول الثاني ان احياء الموات المرجع فيه للعرف ما عده الناس احياء فهو احياء. وهذا هو القول الراجح - [00:39:25](#)

ان المرجع في الاحياء للعرف وان هذه التي يذكرها الفقهاء هي مجرد امثلة والا المرجع فالاحياء للعرف وهذا ما يختلف باختلاف الزمان وباختلاف المكان المؤلف ذكر امثلة الاحياء الموات قال اما بحائط منيع يعني حائط الارض بحائط منيع - [00:39:43](#)

فيملكتها بذلك لحديث سمرة من احاط حائطا على ارض فهي له واو اجراء الماء لا تزرع الا به لان اجراء الماء اعظم من الحيض فاذا كانت تملك بالحائط فباجراء المبدأ اولى. او غرس شجر ايضا يحصل باحياء الموات - [00:40:01](#)

او حفر بئر فيها بشرط ان يصل الى مائها فان لم يصل الى مائها فانه لا يملكتها وانما يكون احق بها من غيره قال فان تحجر مواتا بان ادار حوله احجارا يعني لا هذا ليس باحياء - [00:40:21](#)

مجرد انه يضع احجار على ارض لا يعتبر هذا احياء لكن يكون احق بها من غيره او حفر بئر لم يصل ماؤها يعني لم يصل هو الى مائها فلا لا يملكتها بهذا لكن يكون احق بهذه البئر من غيره - [00:40:36](#)

او سقى شجرا مباحا كزيتون ونحوه او اصلاحه هذا ايضا لا يعد احياء لان اصلا هذه الاشجار قائمة ايضا تشرب الماء بعروقها لكن يكون احق به من غيره ولم يركبه - [00:40:56](#)

ولم يركبه مع هذا المصطلح يعني عند بعض العامة يعبرون عنه بمن يطعمه يسمونه تطعيم يمكن اللي لا يعني له معرفة بالزراعة

يعرفون ان في شيء اسمه التطعيم يأخذ غصن من - 00:41:13

اه شجرة ويضعها في شجرة اخرى وسبحان الله يلتحم يلتحم آا ينبت ويصبح كأنه غصنا من هذه الشجرة يسمونه تطعيم والفقهاء يسمونها التركيب قال ولم يركبوا يعني لم يطعمه. التطعيم ي يصل النبات بنبات اخر - 00:41:29

اه فاذا لم يطعم الشجر فلا يكون احياء اما اذا طعمه فانه يكون احياء قال لم يملكه لكنه احق به من غيره وورثوا بعده فان اعطاه واحد كان له. يعني في جميع الصور الوارث من بعده يكون احق - 00:41:49

لان الحقوق تنتقل ايضا للورثة تنتقل الحقوق للورثة. لقول النبي عليه الصلاة والسلام من ترك مالا فلورثته ونحن ذكرنا ان القول الرا�ح في احياء الموات ان المرجع فيه للعرف فلا تحتاج لهذه الامثلة. هذه امثلة يجب توضيح والا القول الرا�ح ان آا احياء - 00:42:07

لا يحصل آا يعني المرجع فيه للعرف والان أصبح هناك تعليمات اه متعلقة باحياء الموات من ولي الامر فهذا ينبغي الالتزام بها. نظرا كما ذكرت للتغيرات التي حصلت في حياة الناس - 00:42:26

فاصبح التدخلولي الامر اه لا بد منه لاجل اه فظ النزاعات بين الناس وتحقيق المصلحة العامة قال ومن سبق الى مباح فهو له. هذا قد ورد في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من سبق الى ما لم يسبق اليه - 00:42:44

فهو احق وهنا او من سبق الى ما لم يسبق اليه وسلم فهو له وهذا اخرجه اصحاب السنن واحمد وفي سنته مقال لكن العمل عليه عند اهل العلم ان من سبق فهو احق - 00:43:02

حتى لو سبقت الى مكان في المسجد انت احق تا الوقت اي مكان مثلا مكان في في قاعة المحاضرات انت حق من سبق الى الى مكان في اي يعني مجال فهو احق من غيرها. السبق يعطيه خصوصية وميزة. ويعطيه احقيه على غيره - 00:43:16

قال كصید وعنبر ولؤلؤ ومرجان وحطب وثمر. يعني هذه كلها من سبق اليها فهو احق بها من غيرها ومبوز الرغبة عنه يعني ايظا من سبق الى هذا المبوز آا فهو احق به. مثل النثار في العرس - 00:43:36

او اي شيء ملقي وسبق اليه احد فمن سبق فهو احق والملك مقصور فيه على القدر المأخذ فقط. يعني على ما حازه واحده دون غيره هذه ابرز الاحكام المتعلقة باحياء الموات وكما ذكرنا انها الان أصبح لها تنظيمات من ولي الامر نظرا لاختلاف احوال الناس - 00:43:54

خلاف قيام الاراضي وما طرأ على الاراضي من انها اصبحت كنزا ومستودعا للثروة وهذا استدعي تدخلولي الامر ووضع التعليمات لاجل آا الاحياء ثم قال المصنف رحمة الله باب الجعالة - 00:44:19

الجعالة مثلثة الجيم يعني جعالة وجعالة كلها صحيحة وهي اسم لما يجعل الانسان على فعل شيء وعرفها المصنف بتعریف آا قال وهي جعل مال معلوم لمن يعمل له عملا مباحا ولو مجهولا - 00:44:33

هذا معنى الجعالة يعني يقول من رد ضالتي فله كذا من وجد محفظتي فله كذا من عذر على كذا فله كذا هذا هذى معنى الجعالة. صاحب زاد مستقعن عرفها قال ان يجعل شيئا معلوما لمن يعمل له عملا معلوما او مجهولا - 00:44:50

مدة معلومة او مجهولة. وهنا نلاحظ ان الجهالة حاضرة في الجعالة فالجعالة فيها جهالة وفيها غرر والجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة اجازوها والحنفية منعوها لاجل الجهالة والغرر لكن دلت السنة - 00:45:09

على ان الجهالة فيها مغفلة الجهالة فيها مغفلة بما يترتب عليها من المصالح العظيمة واستدل الجمهور على مشروعية الجعالة بما جاء في قصة يوسف ولمن جاء به حمل بغير وانا به زعيم - 00:45:31

لمن جاء به حمل بعيد يعني من جاء بصواع الملك حمل بغير جعالة لان صواع الملك لما فقد اه انهموا اخوة يوسف و قالوا انكم لسارقون قالت والله ما نرشدتها في الارض وما كنا سارقين - 00:45:47

ويوسف وضع اصوات الملك في رحل أخيه بنiamin لاجل ان يبقيه معهم فاذن مؤذن قال للمؤذن لمن جاء بصواع الملك حمل بعيد يعني جعالة حمل بغير يقول هذا القائل وانا بيزع من الضامن اتكلل لمن جاء باصبع الملك حمل بغير - 00:46:03

تم استخراجها يوسف من وعاء اخاه واستبقى اخاه يعني وضع له يوسف عليه الصلاة والسلام هذه خطة لاجل يستبقى اخاه ويعني تحقق ما اراد يوسف عليه الصلاة والسلام كما قال الله تعالى كذلك كدنا ليوسف - 00:46:23

فالشاهد من هذه القصة انه قال ولمن جاء به حمل بغير فهذه جعالة. ايضا قصة النفر من الصحابة الذي نزلوا على حي من احياء العرب ولم يضيفوهم فلدغ سيدهم فاتوا وقالوا هل عندكم شيء يعني يفيد - 00:46:39

في علاج سيدنا احاد الصحابة ولم يكن لم يكن من معه يعرفون انه يرقى قال والله اني لارقي ولكن لم لم تقرؤنه يعني لم تضيفون فقالوا نجعل لكم جعلا قطبيعا من الغنم فجعل يقرأ الحمد لله رب العالمين وينفتح الرحمن الرحيم وينفتح - 00:46:56

الى ان اكمل سورة الفاتحة فقام سيدهم كأنما نشط من عقال. سبحان الله. انظر الى عظيم تأتي بالقرآن مع ان السم عقرب نفذ الى دمه ومع ذلك شفاه الله تعالى برقية الفاتحة فقط - 00:47:17

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام وما يدريك انها رقية واستشكل الصحابة هل يأخذون هذه هذه القطبيعة من الغنم ام لا؟ قال خذوه. قال عليه الصلاة والسلام خذوه واضربوا لي معكم بسهم تأكيدا للحل - 00:47:36

فهذه كما ترون يعني جعلوا لهم قطبيعا من غنم وجاء في بعض الروايات اجعلوا لنا جعلا يعني هذا تصريح بالجعل فاخذوا هذا الجعل فاقرهم النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك - 00:47:50

وقال واضربوا لي معكم السهم تأكيدا للحل وهذا يدل على جواز الجعالة وايضا يعني حاجة الناس شديدة للجعلة لان يعني هناك اشياء لا يصح ان يعقد عليه عقد اجارة والناس محتاجون اليها - 00:48:05

مثل مثلا من رد ضالتي فله كذا لو اردت ان تعقد على عقد ايجار لم يجوز لان فيها غرض لان العمل مجهول من رد ضالتي يمكن يجد الضالة مباشرة يمكن يبقى له عشرة ايام وهو يبحث عنها - 00:48:29

العمل مجهول فلو عقدت عليه عقد ايجار لم يصح طيب ما الحل؟ ما في الا حل واحد وهو اللي جعله حاجة الناس يعني ماسة لهذا العقد ولذلك الصواب هو قول الجمهور وهو جواز الجعالة. وليس كل جهالة وغیر ممنوعة شرعا - 00:48:44

ها الجهالة والغرر اه احيانا قد تغتفر في الشرع خاصة اذا كان هناك مصلحة راجحة ولذلك عقد السلام فيه فيه غرظ ايضا وهو جائز شرعا وليس كل ظرر يكون ممنوعا شرعا - 00:49:05

فاما الصواب هو قول الجمهور من جواز الجعالة حكم الجعالة من حيث اللزوم وعدمه عقد جائز غير لازم فلكل من الجاهل والعامل الفسخ متى ما اراد ولذلك يمثلون بالجعلة للعقود الجائزة - 00:49:21

لان العقود تنقسم الى ثلاثة اقسام. عقود لازمة كالبيع وجائزة كالجعلة ولازمة من وجہ وجائزة من وجہ اخر كالرهن لازم في حق الراهن جائز في حق المرتهن فلذلك يعني تجد ان الفقهاء يعني - 00:49:40

اه يمثلون بالجعلة للعقود الجائزة. فهي من العقود الجائزة مثل الوكالة الوكالة والجعلة هذی عقود جائزة بينما البيع والايجار عقود لازمة مثل المؤلف للجعلة قال كقوله من رد لقطة او بني لي هذا الحائط او اذن بهذا المسجد شهرا - 00:49:56

فله كذا. هذه امثلة اه من عثر على محفظته ضاعت فله كذا من بني لهذا الحائط فله كذا من اذن في هذا المسجد شهرا فله كذا آآ من صلی صلاة التراويح بهذا المسجد في رمضان فله كذا - 00:50:16

هذا كلها صور للجعلة ولو اخذنا صورا معاصرة من زمننا وواقعنا المعاصر مثل مثلا جوائز حلقات تحفيظ القرآن الكريم هذی التكيف الفقهي انها جعالة. لان الجهة التي تضع الجوائز تقول للطلاب من حفظ كذا فله كذا - 00:50:36

او من كان مثلا يحضر حلقات التحفيف نكرمه في اخر الفصل بجوائز يعني كذا فهذه الصور للجعلة كذلك ايضا الجوائز التي تكون لحفظ السنة في المسابقات الثقافية جميع المسابقات التي - 00:50:56

يكون اه نعطي الجوائز فيها من غير المتسابقين هذه تكيفها الفقهي جعالة اما اذا كانت المتسابقين هذی يرد فيها الاشكال. لا تصح الا في اه ثلاثة في خف او نص او لكن اذا كانت الجواز من غير المتسابقين - 00:51:12

هذه جعالة لا بأس بها طيب منصور الجعالة ما يتقادها الامام والمؤذن على الاذان لان ما يتقادها الامام والمؤذن ينقسم الى ثلاثة

اقسام اما ان يكون جعلاة واما ان يكون اجارة واما ان يكون رزقا من بيت المال - 00:51:31

الغالب الان هو الرزق من بيت المال ما يدفع من الدولة وللامام والمؤذن يكون رزقا من بيت المال وجائز بالاجماع لان بيت المال يصرف في صالح المسلمين ومن اعظم صالح المسلمين ان يعطي الامام والمؤذن لاجل ان ينتظم امر المسجد - 00:51:51
طيب الصورة الثانية ان يكون جعلاة يتفق جماعة المسجد مع شخص يقولون مثلا ان صليت بنا صلاة التراويح فلك كذا ان اممت هذا المسجد او اذنت في هذا المسجد نعطيك كذا - 00:52:09

فهذا ايضا لا بأس به الصورة الثالثة اجارة يعني عقد عقد بين جماعة المسجد وبين الامام او بين جماعة المسجد وبين المؤذن فالاجارة اضيق وبعض العلماء منع منها وقال يعني انه لا يجوز الاجارة على الاذان والامام فيها خلاف كثير - 00:52:23
لكن الجعلاة اوسع منها اما الرزق فجائز بالاجماع فاذا ثلث صور تجارة وفيها خلاف جعلاة واظهر انه لا بأس بها والرزق من بيت المال هذا جائز بالاجماع من غير شبهة ولا ليس فيه شبهة الشبهة في الاجارة - 00:52:45

اما الجعلاة ام اما بالنسبة الرزق فليس فيه شبهة الجعلاة اوسع من الاجارة ايضا التبليغ عن المطلوبين مثلا من بلغ عنه فله كذا عمليات التنقيب عن النفط - 00:53:04

والمعادن ايضا هاي تدخل في الجعلاة ايضا آآ عقد الوساطة ان بعت سيارتك ولك كذا ان مثلا آآ بعثه في التي لك كذا تحصيل الديون حصلت الديون فلك مثلا كذا او نسبة منها - 00:53:21

يعني مجالات الجعلاة واسعة طيب لو كان هناك ايضا يعني يكثر السؤال عن عن هذه المسألة. اناس يلعبون كرة او او غيرها مثلا العاب ووضعت جوائز اذا كانت الجوائز من جهة خارجية ليست من اللاعبين - 00:53:40

كيف على ماذا جعله ولا بأس بها لكن اذا كانت من اللاعبين انفسهم هذا هو محل يعني محل اشكال اذا كانت من اللاعبين لا تجوز لا اذا كانت من اللاعبين الفائز ندفع مبلغا من المال. الفائز له كذا هذا لا يجوز. الا فيما ورد فيه النص - 00:54:03
لا سبق الا في خف او نصر او حافر نعم لا هذى لا تجوز لكن لو كان اشتراكا لاجل خدمات الخدمات التي تقدم هذا لا بأس به يكون مثلا مرفق او مكان وفيه خدمات - 00:54:24

فيقال من اراد ان يشترك في هذا المرفق يدفع اشتراكا او حتى حلقات تحفيظ القرآن الكريم اذا اراد ان تأخذ مثلا يعني من اشتراكا اذا سمح لها مثلا بان تأخذ اشتراكات - 00:54:44

آآ فهذه لا تدخل في مسألة السبق هذه مقابل يعني ما تقدم من خدمات من معلم من مثلا اه اه مرشد من اه ايضا احيانا اه رحلات ونحو ذلك - 00:54:56

فإذا كان الشيء في خدمات فلا يكفي يعني وكان باشتراك فهذا خدمة مقابل او منفعة مقابل مال هذى لا بأس بها لكن اذا كانت لاجل الفوز هذه لا تجوز - 00:55:12

الا في خف او نصب او حافر اذا كانت من جهة خارجية فهذه لا تجوز بها لانها تكيف على انها جعنة. هذا هو الضابط في هذه المسائل. اذا ظبّطت هذا الظابط - 00:55:28

تستطيع معرفة حكم اي مسألة لان هذه المسائل يكثر السؤال عنها هذى لا تجوز يعني الفريق الاول يطبع خمس مئة والثاني خمس مئة والفائز يأخذ المبلغ كاملا هذه لا تجوز بالنص بقول النبي عليه الصلاة والسلام لا سبق - 00:55:39

الا في خف او نصب او حافر نعم اي نعم يعني هذى حيلة ايضا المتسابقين لا يؤخذ منهم الا اذا كان اشتراك اذا كان في خدمات يعني دفع رسوم لاجل خدمات التي تقدم. ليس لاجل فوز - 00:56:01

شاملة كل شيء ولا تكون حيلة يعني لا تكون لاجل الفوز يكون شيء يعني ثانوي هذا لا بأس به اما اذا كان اللاعبون يدفعون لاجل فوز من يفوز يعطى - 00:56:41

لا تجوز تكون الجواز من اللاعبين يكون من من جهة اخرى من جهة خارجية المسابقات العلمية يعني محل خلاف المسابقات العلمية هل يجوز ان تكون من المتسابقين ام لا فمن العلماء من قال انه في العلم - 00:56:54

يجوز وتقاس على الخف والنصر الحافر نقله في الانصاف نقله المردان لم يجده في كتب ابن تيمية لكن وجدتون ان المرداوي في الانصاف نسبة لابن تيمية رحمة الله ولكن يعني ضبطها صعب - [00:57:14](#)

لأنه يعني ما ظابط المسابقات العلمية واذكر الجهة من الجهات يعني اخذت جوائز من المتسابقين فلما قيل لهم قالوا نحن على فتوى ابن تيمية فضبطها صعب ولذلك الأقرب ان نأخذ الضابط الذي ذكره الفقهاء. الجوائز اذا كانت من جهة خارجية فهو يجوز. اما المتسابقين انفسهم حتى في المسابقات العلمية يمنع منه - [00:57:30](#)

الا فيما ورد فيه النص طيب هنا يعني ابرز الفروق بين الجعالة والاجارة لان بينهما تشابها بين اللي جعله والاجارة تشابه ابرز الفروق اولا ان الجعل لا يشترط لصحتها العلم بالعمل - [00:57:53](#)

بخلاف الاجارة ايضا الجعالة لا يشترط فيها معرفة المدة وخلاف الاجارة. هنا الجعالة يمكن تكون مع جهالة العمل وجهالة المدة ايضا من الفروق ان العامل في الجعان لم يتلزم بالعمل بخلاف الاجارة - [00:58:07](#)

فان العامل قد التزم والايجار عقد لازم ايضا من الفروق ان الجعان لا يشترط فيها تعين العامل بخلاف الاجارة ايضا ان الجعال عقد جائز بينما الايجار عقد لازم فلاحظ هنا ان الاجارة اضيق من الجعالة. الجعالة اوسع - [00:58:24](#)

ولذلك احنا قلنا فيها مصلحة كبيرة للناس قال فمن فعل العمل بعد ان بلغه الجعل استحقه كله يعني لو قال مثلا من رد ضالتي فله كذا وقام وبحث عنها فوجدها فله جعل كاما - [00:58:42](#)

طيب المؤلف يريد ان يفرغ على هذا قال وان بلغه في اثناء العمل استحق حصته حصة تمامه وبعد فراغ العمل لم يستحق شيئا يعني اذا اذا بلغه الجعل في اثناء العمل - [00:58:58](#)

فيستحق الحصة. الحصة يعني يعني القسط مثال ذلك لو قال من بنى لي هذا الحائط في يوم واحد فله الف ثمان هذا الرجل لم يعلم بالجعل فلما انتصف في بناء الحائط بلغه ان هناك جعلا وانه الف - [00:59:13](#)

فيستحق كم خمس مئة لان عملها الاول كان متبرعا كان متبرعا فلا يستحق عليه شيئا يعني ما بناه قبل العمل بالجعل كان فيه متبرعا. فلا يستحق شيئا طيب ان لم يعلم ان لم يعلم بالجعل الا - [00:59:34](#)

اه بعد ما قام بالعمل لا يستحق شيئا يعني انسان مثلا ذهبوا وجد هذا البعير الشارد واتى به لصاحبها لما اتى به صاحبه قال يا فلان ان صاحب هذا البعير وضع جعلا - [00:59:54](#)

قال من من اتى به فله خمسة الاف مثلا فهل يستحق لا يستحق. لماذا؟ لانه لما اتى به كان متبرعا ولم يكن لاجل جعل فلا يستحق فيشترط اذا استحقاق الجعل العلم به - [01:00:10](#)

لابد ان يعلم به حتى يستحق الجوع. ان لم يعلم به كان متبرعا ولا يستحق الجعل. ان علم في اثنائه يستحق بقسطه. هذا هو الضابط في هذه المسألة قال وان فسخ الجاعل قبل تمام العمل لزمه اجرة المثل وان فسخ العامل فلا شيء له - [01:00:26](#)

يعني لو قال من بنى لي هذا الجدار بنى العامل نصف الجدار ولم يكمله ثمان العامل فسخ عقد الايجار لا يستحق شيئا يقال اذا اردت العمل كاملا اكمل العمل لكن ان كان الفسخ من الجاهل ان كانت المسألة بالعكس - [01:00:46](#)

المؤلف يقول لزمه اجرة المثل فلو قال من بنى لهذا الجدار فله كذا فمن العامل نصفه ثم جاء الفسخ فيقول يستحق نصف ليس العمل وانما نصف الاجرة وقال بعض العلماء ان العامل يستحق - [01:01:02](#)

قصته من الجعل وليس من الاجرة وهذا هو القول الراجح ترى والشيخ بن سعيد وابن عثيمين وجمع محققين من اهل العلم لماذا لانه احيانا يكون الجعل اكتر من اجرة المثل - [01:01:21](#)

ويكون هذا العامل اصلا دخل لاجل هذا الجعل لانه يجعل له جعل مرتفع فيدخل لاجل هذا الجعل مثلا قال من بنى لهذا الحائط يعني اجرة الحائط عند البناء اجرة المثل الف ريال - [01:01:36](#)

وهذا مستعد على بناء الحائط ويريد التعمير فقال من بنى لي هذا الحائط في يوم واحد فله ثلاثة الاف ريال فاتى شخص وبنى نصف الحائط قال الجعن فسخت الجعنة جعل عقد جاد وانا فسخته - [01:01:58](#)

فهل نقول يعطيه نصف الاجرة يعني خمس مئة ريال او يعطيه نصف الجمل الف وخمس مئة هذا على المذهب يعطي نصف الاجرة وعلى القول الراوح يعطيه نصف الجمل الف وخمس مئة هذا مقتضى العدالة - 01:02:20

لان هذا العامل ان مات لاجل جعل ولم يأت لاجل اجرة بين فرق بين ان يأخذ حصته من اجرة المثل وبين ان يأخذ حصته من الجمل المسمى فالقول الراوح اننا نربطه بالجمل ولا نربطه بالاجرة. لان هذا هو مقتضى العدالة - 01:02:35

ولان بعض الناس قد يتخد حيلة يجعل له جعل مرتفع على شيء ثم قبل ان يتم العامل العمل يفسخه يقول اعطيك وزارة المثل فهذا يعني ليس عدلا وانما نلزم هذا الجاهم نقول تعطيه حصته من الجعل وليس من اجرة المثل - 01:02:53

قال ومن عمل لغيره عملا باذنه من غير تقدير اجرة وجعله فله اجرة المثل. هذا يصلاح ان يكون يعني قاعدة الحقيقة وهذه مسألة لها تفريعات كثيرة عمل غير عمل باذنه لكن ما اتفق معه على شيء - 01:03:15

له اجرة المثل مثلا اتيت بعامل كهربائي او سباك ليصلاح عندك مشكلة الكهرباء او السباكة. ولم تتفق معه على مبلغ معين لما اصبح هذا الخلل طلب منك مبلغا كبيرا قلت لها انت ما تستحق اختلفت انت واياه - 01:03:32

فما الحكم نقول هذا العامل له اجرة المثل اذا كان كهرباء يسأل كهربائيينكم يستحق على هذا العمل سباك يسأل السباك وكم يستحق وهكذا يعني مثلا ايضا هذه تحصل - 01:03:52

تركب سيارة اجرة تقول اوصليني للمطار ثم مثلا يطلب منك مبلغا كبيرا تقول له انت ما تستحق يحصل بينك وبينه خلاف فما الحكم نقول له اجرة المثل يسأل اصحاب سيارات الاجرة كم من حي كذا الى المطار كم اجرة المثل - 01:04:11

فيعطي اجرة المذهب. هذه قاعدة مفيدة لطالب العلم وهذه مسألة يعني يكثر السؤال عنها احيانا يحصل الخلاف بين الانسان وغيره ولذلك الاولى هو ان يحصل اتفاق في البداية لكن لو لم يحصل اتفاق - 01:04:30

فيكون له اجرة المثل قالوا بغير اذنه فلا شيء له لو عمل بغير اذنه فانه يكون متبرعا يعني مثلا انت في السوق واتي شخص حمل حمل اشتريت خضارا وفواكه قام وساعدك وحملها - 01:04:46

ووضعها في سيارتك وقال اعطيك ما اذنت له ولا قلت لها احمل معك هذه البضاعة لا يستحق شيئا الا اذا كان ممن اعد نفسه للحمل انسان معروف اعد نفسه الحمل بلباسه عرفته بلباسه وعرفته عد نفسه. لكن لو كان اي انسان من الشارع ساعدك في الحمل - 01:05:07

وقال اعطيك ما اذنت له فلا شيء له الا في مسألتين احداهما ان يخلص متاع غيره من مهلكة فله اجرة مثله يعني مثلا حصل حريق - 01:05:28

فقاموا وانقذ ما في البيت واستخرجوا انقذ الامتعة والحوائج التي في البيت واخرجها من البيت حتى تنجو من هذا الحريق فلما احمد الحريق اتى لصاحب البيت وقال يا فلان انا - 01:05:45

اخراجت هذه الامتعة من البيت اعطيك مقابل هل يستحق او لا يستحق يقول فقهاء انه يستحق مع انه عمل بغير اذنه لكن استثنوا هذه المسألة يقولون من باب التشجيع على هذا العمل النبيل لان في - 01:06:01

هذا العمل انقادا للاموال من الهلكة وهذه مسألة استثنوها المسألة الثانية ان يرد رقيقا ابنا لسيده فله ما قدر الشارع وهو دينار اثنى عشر درهما هذا قد جاء في حديث وان كان مرسلا لكن يعني العمل عليه عند اهل العلم يقولون من باب التشجيع له في رد - 01:06:18

العبد الابق لان يعني باقي العبد يقولون انه امر كبير ليس سهلا لان هذا العبد الابق اما ان يرجع لبلد الكفر فيعود للكفر او انه اذا ترك

كوساح ربما انه يفتقر لانه ما عنده شيء فربما انه يقع في السرقة او او نحو ذلك كانت الحكمة تقضي الحث على اه - 01:06:38

والترغيب في في رده الى سيده. فيكون له اذا رده دينار او اثنى عشر درهما ولو كان ذلك بغير اذنه. واضاف بعض العلماء مسألة ثلاثة وهي اذا اعد الانسان نفسه لعمل فجاء شخص وطلب منه ذلك العمل فانه يستحق اجرة المثل كما مثلنا قبل قليل انسان وضع نفسه

يعني - 01:06:59

يعني اعد نفسه لحمل البطانع فناديت يا فلان تعال فاتي وحمل بضاعتك بغير اذنك لكنه معد نفسه الحمل فيستحق الاجرة
لان هو باعداده نفسه لهذا الشيء يعني هذي كانك - 01:07:19

آآكأنه حمل هذا الشيء باذنك نعم العرف محكم في هذا يعني يعني المثال هنا اللي ذكر استاذ وقفت في الطريق فجاءك
صاحب سيارة اجرة وعرض عليك ان تركب معه ركبت معه ولم تتفق معه على اجرة - 01:07:39

فاما اوصلك لمكان معين انت قلتها اصلا انا ما طلبت منك انت الذي اركبتي انت الذي عرضت علي فنقول لا
هذا اعد نفسه لاركاب الناس باجرة - 01:07:59

فيستحق اجرة المثل حتى لو لم تطلب انت حتى لو كان هو الذي عرض عليك نعم لابد من موافقته لكن ما دام انه هو عرض عليك لكنه
اعد نفسه لهذه المهنة - 01:08:14

فيستحق اجرة المثل نعم اذا اتفق على سعر فعلى ما اتفق عليه اذا كان السعر محددا فكذلك اذا لم يكن السعر محددا ولم يتفق على
شيء فله اجرة المثل ونكتفي بهذا القدر والان نجيب عما تيسر من الاسئلة نعم تفضل - 01:08:29

هذا مثال لهذه المسألة يأتي ويسحب سيارتك بغير اذنك هل يستحق شيئا هنا اذا كان اعد نفسه لهذا الشيء وعلمت بذلك يستحق اذا ما
اعد نفسه ومسح بغير اذنك ما يستحق شيئا - 01:08:52

نعم نعم اذا ما وافقت امنعهم لماذا تسمح لهم لا اذا اذا يعني مسحه وانت غير موجود ما يستحق شيء لكن اذا مسحه وانت موجود
سكت واذنت له فان كان اعد نفسه لهذا الشيء يستحق - 01:09:16

طيب يعطي وزارة المثل طيب نجيب عما تيسر نبدأ ولا بالاسئلة المكتوبة من يملك شعرا طويلا هل يمسح شعره الى اخره او الى اخر
رأسه؟ الى اخر رأسه. وهكذا المرأة التي شعرها طويل. الواجب الى اخر رأسه والمستحب الى اخر - 01:09:39

شعره ما الحكم في الشراء بالتقسيط من بعض الشركات اه مثل تمارة وغيرها يعني هذه الشركات ليس في في هيكلتها اشكال
الاشكال فقط عندهم بشرط غرامة التأخير يقول يتأخر المشتري - 01:09:58

في السداد يحسب لها يحسب عليه غرامة تأخير وغرامة تأخير هذه تدفع في وجوه البر وهذا الشرط محل خلاف بين العلماء
المعاصرين من العلماء المعاصرين من اجازه ما دام ان ان هذه الغرامة - 01:10:19

لن يأخذها الدائن وانما ستدفع في وجوه البر ومن اشهر من اجاز ذلك ايوفي هيئة المراجعة والمحاسبة للمؤسسات المالية الاسلامية
المعروفة ان يوفي والقول الثاني انها لا تجوز وذلك لان - 01:10:34

الواجب هو انتظار هذا المدين ولا يجوز ان يفرض عليه غرامة لاجل تأخره عن سداد الدين لان فرض الغرامة هذا هو اصل ربا الجاهلية
كانوا في الجاهلية اذا حل الدائن على المدين يقول الدائن المدين اما ان تقضي واما ان تغضي - 01:10:54

فككون المدين يلزم بدفع غرامة تأخير لاجد تأخر عن السداد هذا لا يجوز وهذا هو القول الاقرب والله اعلم انه لا يجوز اما كونه يؤخذ
منه غرامة تأخير لاجل التأخير عن السداد وقال تدفع وجوه البر دفعه في وجوه البر لا يبرر اخذها. فالاشكال في هذه الشركات هو -
01:11:10

وجود شرط غرامة التأخير يقول لدي مبلغ من المال تحل زكاته في شهر ربيع وانا اريد ان اساهم به في سوق الاسهم من المعلوم ان
الشركات في سوق الاسهم تتبع الزكاة المال عن المساهمين - 01:11:28

هل يجب علي دفع زكاة هذا المبلغ شهر ربيع اه او يكفي ما تدفعه الشركات لا اذا كان سيسجل في في شهر الربيع ودخلت به في
سوق الاسهم فاما ان تكون مضاربا متاجرا او تكون مستثمرا - 01:11:44

فان كنت مستثمرا فالشركة تزكي عنك اما اذا كنت مضاربا فلابد من ان تزكي في شهر الربيع لان الحول لم ينقطع ان تبقي عليك
شهرين او شهر فالحول لم ينقطع - 01:12:04

فيجب عليك ان تزكي اذا كنت مضاربا اما اذا كنت مستثمرا فزكاة الشركة تكفي على ان ايضا يعني الشركات تدفع الزكوات في نهاية
العام المالي الميلادي فمعنى ذلك ان هذا المال سيبقى عليه يعني مدة - 01:12:20

آ طويلة ولذلك لا يحظر ايضا ان تزكيه لأن ايضا الشركة لن تخرج الزكاة اصلا في شهر ربيع حتى نقولها زكوة عنك هي لن تخرجها الا في نهاية السنة الميلادية - 01:12:39

ما حكم النرد ان نرجو قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم من لعب بالتردشیر فكانها غمس يده في لحم الخنزير ودمه رواه مسلم وهذا يدل على تحريم النرد ولكن ما المقصود بالترد؟ هذا هو السؤال - 01:12:54

فالنرد حكمه ظاهر وهو التحرير لكن ما المقصود به المقصود بالنرد هو لعبة قديمة كانت موجودة وهي تشبه الان ما يسمى بـ لعب الطاولة اما الالعاب التي يسميتها بعض الناس بالنرد - 01:13:11

مثل لعبة السلم والشعبان ونحوها او المكعبات التي على ستة اوجه هذه ليست هي النرد المقصود في هذا الحديث. هذه الاصل فيها الجواز الا اذا اوقعت في محرم وولهت عن واجب - 01:13:31

انما المقصود بالنرد هي لعبة خاصة معينة تشبه لعبة الطاولة هذه هي المقصودة في الحديث جدي توفي وقد اوصى ان يحج له كل عام من اموال الوقف قد صعب علينا تنفيذ وصية لارتفاع التكفة المالية - 01:13:44

قال لي يمكننا تغيير الوصية للعمل الخيري ليس لكم ان تغيروا الوصية فمن بدله بعد ما سمعه فانما اتهمه على الذين يبدلونه ولكن اذا لم يتيسر تنفيذ الوصية عن كل عام يمكن تنفيذ كل عامين او ثلاثة او اربعة حسب ما يتيسر. لكن لابد من تنفيذ الوصية كما اوصى بـ يحج - 01:14:05

هل يجب على المعاقد استعمال الماء ان يكون تحت منة غيره بدلا عن التيمم اذا وجد من يساعدك لا يجب عليه ذلك يجوز له ان يعدل التيمم لكن لو استعن بغيره - 01:14:27

في الوضوء فلا بأس لكن ذلك لا يجب يعني هو الافضل والافضل ان يستعين بغيره لاجل ان يتوضأ لكن هذا لا يجب فله ان يعدل للتييم لانه لا يلزم الانسان ان يكون تحت منة غيره - 01:14:48

تضيقات مدة خطبة الجمعة عند الخطباء ما هي خطبة الجمعة التي ينبغي الا يتتجاوزها الخطيب ليكون موافقا للسنة او مدة الخطبة الموافقة للسنة هي بقدر قراءة سورة القرأن مرتبة يعني حدود من عشر دقائق الى ربع ساعة - 01:15:09

هذا هو القدر يعني المناسب ويعني هناك طرفان ووسط هناك من يطيل الخطبة نبغي في خطوة نص ساعة او اكثر هذا خلاف السنة وهناك ايضا في المقابل هناك ردة فعل لبعض الاخوة يقصرون الخطبة تقصيرا مخلا - 01:15:31

بعضهم خطبته ثلاث دقائق او اربع دقائق ايضا هذا خلاف السنة لان المقصود من الخطبة منفعة افاده الناس وموعظة الناس وخطبة قصيرة في حدود ثلاثة واربع دقائق ماذا سيقول خطيب فيها - 01:15:49

وهو لاء الناس ينبغي ان تاحترم عقولهم اتوا للمسجد الجامع مبكرين ومتهينين يريدون ان يستفيدوا من الخطبة ينبغي ان يحترمهم الخطيب وان يعد خطبة تناسب المقام وهذه خطوة ان تحضرها الملائكة وسمها الله ذكر الله - 01:16:05

فينبغي ان تكون خطوة مفيدة وان يكون موضوعها مفيدا فالذى سيلقيها في دقيقتين او ثلاثة او اربع يعني ماذا سيقول فهذا ايضا من من الخطاء التي وقع فيها بعض الاخوة - 01:16:22

انهم يقصرون الخطبة تقصيرا مخلا والمطلوب هو الاعتدال فلا تطول تطويلا مملا ولا تقصر تقصيرا مخلا وانما تكون بقدر قراءة سورة قاف مرتبة هذا هو هذه هي السنة في الخطبة - 01:16:36

وينبغي ان يعلم ان قول النبي عليه الصلاة والسلام ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه ينبغي ان يفهم هذا الحديث الفهم الصحيح لان بعض الناس يفهم ان مقصود تقصير الشديد - 01:16:53

ولذلك يجعلون الخطبة ثلاث دقائق اربع دقائق. المقصود القصر النسبي والطول النسبي والا لو اخذت الحديث على ظاهره النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في صلاة الجمعة غالبا بيسبح والغاشية. هل معنى ذلك ان الخطبة تكون اقصر من اقصر من سورة سبح اسم ربك

الاعلى - 01:17:08

هذا ما قال باحد المقصود اذا الطول النسبي والقصر النسبي اغتسلت بعد اكمال خمسة عشر يوما الحيض عدم الجفاف وعدم رؤية القصة البيضاء وبعد يوم من الغسل رأيت القصة البيضاء - 01:17:27

فهل اعيد الغسل ؟ لا لا لا تعين الغسل لأن اكتر مدة الحيض خمسة عشر يوما و كنت فيما سبق ارجح القول ابن تيمية وبعض العلماء انه لا حد لاكثر الحيض حتى و ردتني استفتاءات من بعض النساء - 01:17:49

بعض النساء تتطلّب بطول معهن الدم يبقى عشرين يوما او اكتر لا يكون طوال الشهر حتى نقول انها استحاضة و انما يكون ثلاثة اربعان الشهر فهذا القول بأنه حيض مشكل لأنه يتربّع على ذلك - 01:18:07

ان هذه المرأة لا تصلي لا تصوم تمنع من المعاشرة الزوجية ثلاثة اربعان الشهر هذا فيه ظرر عظيم عليها ولذلك الاقرب والله اعلم هو قول الجمهور ان الحيض لا يزيد على خمسة عشر يوما كما هو مذهب الحنابلة والمالكية والشافعية - 01:18:28

و سألت الاطباء فقالوا ان الحيض غالبا لا يزيد عن عشرة ايام لكن في احوال نادرة يمكن ان يصل الى خمسة عشر يوما فتكون اذان خمسة خمسة ايام هذه تستوعب الحالات النادرة - 01:18:46

فيكون اذا قول الجمهور بان الحد لا يزيد على خمسة عشر يوما موافقا لرأي الاطباء فإذا زاد على خمسة عشر يوما لا يعتبر حيضا وانما هو دم فساد. فنقول اختي الكريمة يعني كونك اغتسلت بعد خمسة عشر يوما هذا فعلك صحيح. ولا يلزمك - 01:19:01

الاغتسال هناك من يقول بان قراءة الفاتحة ليست ركنا الصلة بحجة انها تسقط عن المسبوق عند ادراك الركوع مع الامام ليست ركنا في حق المأموم اما في حق الامام والمنفرد فهي ركن - 01:19:17

يعني بعض الاخوة يخلط بين الامام والمأموم. الامام والمنفرد قراءة الفاتحة ركن اما المأموم ليست ركنا وانما هي واجبة فيما لم يجهر فيه الامام وليس واجبة فيما جهر فيه الامام - 01:19:35

بدليل ما ذكره الاخ السائل بانها تسقط عن المسبوق لو كانت ركن لم تسقط لو كانت ركنا في حق المأموم تسقط عن المسبوق كونها تسقط تسقط على المسبوق والدليل على انها ليست بركن - 01:19:52

فإذا الفاتحة في حق المأموم ليست ركنا اما واجبة فيما لم يجر فيه الامام او ليست واجبة فيما جهر فيه الامام. فلا بد اذا ما التفريق بين الامام والمنفرد والمأموم هل على المسافر اذا سافر اكتر من اربع ليالي يقصر الصلاة اذا ما نوى الاقامة - 01:20:03

المسافر اذا اقام فلا يخلو من حالين اما ان تكون له مهمة لا يدرى متى تنقضي فهذا يتربّع برخص السفر وان طالت المدة. حتى وان بقي سنة او اكتر الحالة الثانية - 01:20:24

ان المسافر يحدد له مدة فكم المدة التي اذا اقامها المسافر لا يتربّع معها بالرخص السفر هذه مسألة من اشكال مسائل الفقه لانه ليس فيها ادلة ظاهرة و حتى الاثار عن الصحابة ايضا - 01:20:42

مختلفة والعرف فيها مضطرب ولذلك الاقرب والله اعلم هو ما جاء في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما من التحديد تسعة عشر يوما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم لك تسعة عشر يوما اقصد الصلاة فنحن يعني ابن عباس ومن معه من الصحابة والتابعين اذا اقمنا تسعة عشر يوما قصر - 01:21:01

فإذا زدنا على ذلك اتممنا هذا هو الاقرب والله اعلم. وايضا هذا التحديد قريب من العرف. يعني اذا قام اسبوع اسبوعين في عرفوا الناس انه مسافر. لكن اذا قام مدة طويلة شهرین ثلاثة - 01:21:22

هنا يعني اقامة طويلة تعتبر هذه فالاقرب انه اذا كان تسعة عشر يوما فاصل فهو مسافر فإذا زاد على ذلك فهو مقيم لا يتربّع برخص السفر نعم يقصر اذا كانت مدة اقامته اه - 01:21:36

اقل من عشرين يوم اقل من عشرين يوما. نعم رجل عنده سكن في الرياض وآخر في القصيم يجلس في كل منهم مدة من الزمن قد تطول وقد تقصير. هل يعتبر مسافرا او مقيما - 01:22:03

هذه المسألة من مسائل تحقيق المناط وسائل تحقيق المناط يكثر الخلاف فيها والنزاع بين طلاب العلم لانها تتعدد فيها وجهات النظر فهذه المسألة الحكم الشرعي فيها واضح وهي ان المرجع للعرف - 01:22:17

فإذا كان هذا الإنسان في عرف الناس مسافرا يترخص بقاء السفر اذا كان مقينا فلا يترخص طيب هذا الرجل عنده مسكن في الرياض؟ طبعا لا يترخص في مرخص السفر لكن عنده بيت اخر في القصيم - [01:22:37](#)

يذهب له من حين لآخر طيب هل هذا البيت الذي له في القصيم اذا ذهب للقصيم يعتبر مسافرا او مقينا الحكم الشرعي ان المرجع في ذلك للعرف ما هو عرف الناس؟ عرف الناس - [01:22:49](#)

انسان له بيت ملك في بلد اخر يعني عرف الناس هنا في وقتنا الحاضر في يعني مختلف فنحتاج الى محددات نعرف بها العرف من هذه المحددات اتنا نفترض افتراضا - [01:23:04](#)

ان هذا الرجل في بلده الاخر يعني كما ذكر في القصيم وهو في بيت ملك آآ افطر في نهار رمضان امام الناس هل ينكر عليه الناس ام لا الجواب يكثرون عليه وينكرون بشدة - [01:23:23](#)

ولا يعذرنه اذا اعتذر بأنه مسافر كيف تكون مسافر وانت في بيتك الواقع انه في العرف لا يعتبر مسافرا وفقهاء الحنابلة نصوا على انه ليس بمسافر من كان له ملك في بلد اخر ذكروا انه ليس مسافر - [01:23:41](#)

هناك بعض العلماء افتى بأنه مسافر وقال انه يعني لا يتبع ولا يتفرق كما يتبع بلد الاصلي ولكن الاقرب انه لا يعتبر مسافرا ما دام ان له بيت ملك. فمن له زوجتان زوجة في بلد زوجة في بلد اخر - [01:24:01](#)

فلا يعتبر في هذا البلد مسافر ولا في ذلك البلد مسافر ثم نرجع ايضا للاصل هل الاصل في الانسان الاقامة او السفر الاقامة الا يقال انه مسافر الا بشيء واضح كالشمس - [01:24:16](#)

ثم ايضا اذا اتم فصلاته صحيحة عند الجميع واذا قصر قراءته غير صحيحة عند كثير من العلماء ثم ايضا الاصل في السفر انه البروز في الصحراء ما كانت العرب تسمى الانسان يقيم في بلد انه مسافر - [01:24:29](#)

لكن خوف هذا الاصل فيما ورد فيه النص فينبغي عدم التوسع باطلاق وصف السفر على المقيم في بلد فالاقرب والله اعلم ان من كان له بيت ملك في بلد اخر او حتى استراحة ملك او مزرعة يملكها في بلد اخر انه لا يعتبر مسافرا - [01:24:47](#)

كما يعتبر مقينا ولا يترخص برخص السفر يعتبر صاحب اقامتين والانسان قد يكون صاحب اقامتين قد يكون صاحب ثلاث اقامات قد يكون الصاحب اربع ما يمنع هذا وما يدل لذلك ان الانسان اذا كان له ملك بلد اخر - [01:25:06](#)

انه يتبع ويذعن الناس الى بيته يقول انا عندي بيت يذعن الناس ويتبسط ويأخذ كامل راحته كما في بلد الاصلي اعملوا في المنطقة الشرقية خلال ايام الاسبوع وفي نهايته ارجو لمكان اقامتني في الرياض. فهل لي الجمع والقصر - [01:25:25](#)

نفس الجواب السابق فانت عند انت صاحب اقامة اقامة في المنطقة الشرقية تعمل فيها واقامة في الرياض ترجع في نهاية الاسبوع فانت لست مسافر هنا ولا هناك وانما تقصير فقط في الطريق - [01:25:43](#)

حكم مساهم الصندوق الراجع للتوزيعات الشهرية لا بأس بذلك لكن يعني من اراد الورع لان هذا الصندوق وغيره صادق عموما التي تكون في الاسهم تتعامل بالشركات المختلطة بناء على فتاوى قديمة الهيئات الشرعية للمصارف - [01:26:00](#)

بجواز الدخول في الشركات المختلطة مع انها يعني الراجحي والبنوك الاسلامية تعمل تطهيرها فمن حيث الحكم يقول نقول انه يجوز يجوز ذلك لكن من اراد الورع وكان يأخذ بالقول بعدم جواز الدخول في الشركات المختلطة فالورع ترك ذلك - [01:26:17](#)

ما حكم قول الناس متساونون في الرزق؟ هذا غير صحيح. الناس مختلفون ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويفسر. مختلفون اختلافا كبيرا وتفاوتهم يعني في الرزق لحكمة الله عز وجل. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخره اكبر درجات وابكر تفضيلا - [01:26:43](#)

فهذه المقوله مقوله غير صحيحة الناس ليسوا متساوين في الرزق بل مختلفون اختلافا كبيرا ما حكم التمويل من شركة امكاني بمعدن لا بأس بذلك لأن هذا مستوفى للظوابط الشرعية من التملك والتعيين والقبض - [01:27:05](#)

فهو مستوف بالظوابط الشرعية ولا بأس بذلك طيب بقية الاسئلة ان شاء الله نجيب عنها غدا في درس بعد المغرب شرح صحيح مسلم. نجيب على الاسئلة ما بين الاذان والاقامة نكتفي بهذا القدر والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [01:27:24](#)

